

كلمات مضيئة [13] - من حكم الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):



قال أبو عبد الله عليه السلام لأحد أصحابه ويدعى معاوية:

«يا معاوية من أُعطي ثلاثة لم يحرم ثلاثة:

مَنْ أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة.

ومَنْ أُعطي الشكر أُعطي الزيادة.

ومَن ° أُعطي التوكُّل أُعطي الكفاية .

فإن □ عزَّ وجلَّ يقول في كتابه :

«ومَن ° يتوكَّل على □ فهو حسبه»

ويقول «لئن شكرتم لأزيدنَّكم»

ويقول «ادعوني أستجب لكم»([1])

كل شخص أُعطي هذه الأمور الثلاثة لم يحرم ثلاثة خصال أخرى معها ، وهي:

1 - الذي يوفِّق للدعاء فإن الإستجابة تكون من نصيبه ، لقوله تعالى:

(ادعوني أستجب لكم).

2 - الذي يوفّق لشكر النعم لإلهية سوف تزداد وتكثر النعم عليه، لقوله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم).

3 - الذي يتوكّل على الله عزّ وجلّ سوف يكفيه، لقوله تعالى: (ومن يتوكّل على الله فهو حسبه).

من كتاب: كلمات مضيئة من نفاتح الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله